

## المنذوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير تنعى المقاوم المرحوم امبيريك باي

قضت مشيئة الله سبحانه وتعالى، أن تودع أسرة الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير المقاوم المرحوم امبيريك باي الذي لى داعي ربه راضيا مرضيا يوم الخميس 23 ربيع الثاني 1439 الموافق ل 11 يناير 2018 بمدينة بوجدور، بعد حياة طافحة بالبذل والعطاء والسخاء، والتشبث بالمبادئ السامية والمثل العليا ومكارم الأخلاق التي جبل عليها وتحلى بها. ازداد المشمول بعفو الله وكرمه المقاوم المرحوم امبيريك باي سنة 1917 بمدينة بوجدور، انخرط في صفوف جيش التحرير بالجنوب المغربي، ويشهد له الجميع بمشاركته الوازنة وإسهاماته المتميزة في جل المعارك التي دارت رحاها بالصحراء المغربية حيث أبلى فيها البلاء الحسن .

وفي الثقاتة وفاء وبرور بمساره الوطني والوحدوي وتقدير لحاسن أعماله وأفعاله ومكرماته ومبراته، حظي الراحل العزيز بالتكريم من لدن المنذوبية السامية لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير ضمن صفوة من قدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بمدينة بوجدور في فاتح مارس 2012 ، وذلك بمناسبة تخليد ذكرى معركة الدشيرة وذكرى جلاء آخر جندي أجنبي عن أقاليمنا الجنوبية.

لقد لى المقاوم المرحوم امبيريك باي نداء ربه بعد أن وهب حياته وزهرة عمره وشبابه في سبيل عزة البلاد وكرامتها، مجسدا أمثلة حية وجليلة وصورا رائعة وماجدة في الثبات على المبادئ والإقدام والوفاء والشهامة وهو يؤدي واجبه الوطني حيث ظل دوما وأبدا رمزا للكفاح والتضحية والجد والعمل الدؤوب وتجسيد الحس الوطني والدفاع عن المقدسات الدينية والثوابت الوطنية والمقومات التاريخية والحضارية.

كما كان الراحل العزيز مثالا حيا وقدوة حسنة في الوطنية والنضال والالتزام والصمود البطولي والدفاع المستميت عن مبادئ العزة والكرامة والفاء التي آمن بها وتشبع بها طيلة مسيرته الحياتية والوطنية والقيمية والانسانية.

وفي هذا الظرف الأليم، يتقدم السيد المنذوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير بعبارات أحر التعازي وأصدق المواساة إلى عائلة الفقيد الصغيرة وعائلته الكبيرة في الحركة الوطنية والمقاومة وجيش التحرير، ضارعا إلى المولى العلي القدير أن يلهمهم جميل الصبر والسلوان، وأن يتغمد الراحل العزيز بواسع الرحمة والمغفرة والرضوان وجزيل الثواب وحسن المآب، وأن ينزله منزل صدق عند مليك مقتدر مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

"يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فإحظي في عبادي واحظي جنتي"

صدق الله العظيم.

إنا لله وإنا إليه راجعون